



27- مدينة
فيروزآباد المنسية
مسلمون 50 %
50% هندوس وهناك
ديانة أخرى تدعى
اليانية [تحرير الروح
بالمعرفة والإيمان
والسلوك الحسن]
فيروزآباد مدينة بالهند
بها نصف مليون نسمة
وتقع شرق أكرا (التي

بها تاج محل) على مسافة 45 دقيقة. وهي مدينة منسية، ومع أنها أكبر مدينة قريبة من أكرا فلا يزورها السائحون الأجانب. وعندما يأتي أحد الأجانب إليها يتعطل المرور في الشوارع. وتشتهر فيروزآباد بصناعة الزجاج حتى أنها تُعرف في الهند بعاصمة الزجاج. وينتج الحرفيون والمصانع أسورة زجاجية وأكواب الماء وأعمال زجاجية أخرى. ومعظم المحلات بها لا تبيع إلا المنتجات الزجاجية ويعمل آلاف الأطفال في ظروف فقيرة للغاية وبأجر منخفض في 300 مصنع للزجاج وهم يقومون بتلميع الزجاج ورسمه. وتعانى المدينة من الفقر وقلة التعليم والتلوث الصادر من المصانع.

ويوجد معبد كبير للديانة اليانية على أطراف المدينة ولكن أعلى مبنى هو المسجد الموجود في وسط المدينة والذي يصلى به المئات في يوم الجمعة. ويذهب عدد كبير من الشباب إلى المدارس الإسلامية. وحتى الآن لسنا متأكدين ما إذا كان المسلمون هنا متشددون أم لا. ولا يؤمن أصحاب الديانة اليانية بوجود قوة عليا ولكنهم يؤمنون بالقوانين الطبيعية التي تحكم الكون. وهم يؤكدون على المساواة في الحياة وعدم العنف.

ومازالت فيروزآباد بحاجة إلى الكرازة. ولا نعرف بوجود مؤمنين في هذه المدينة. وفي الفترة الأخيرة قام بزيارتها بعض المؤمنين ورأوا أن الله يفتح أبواباً أمام الإنجيل إذا وصلت الرسالة لأربعة شباب مسلمين. وأعطوكتاباً مقدساً لواحد منهم وهو يشاركه مع زملائه الآخرين. ومن خلال اتصالنا بهم عبر التليفون و الرسائل الإلكترونية عرفنا أنهم مستمرين في قراءة الكتاب المقدس. ويعرف هؤلاء الشباب أن المسيحيين يتبعون الرب يسوع ويصلى المؤمنون من أجلهم كل يوم. ونرجو أن المؤمنين الذين يزورون المدينة في المستقبل يجدوا المزيد من الرجال والنساء الذين يمكن أن يتعرفوا على الرب.

طلبات للصلاة

- ❖ أن يقيم الله مؤمنين فعلة ليذهبوا لهذه المدينة ويشاركوهم برسالة الإنجيل بحكمة وحسن تمييز.
- ❖ أن يتحدث الله لشبان المدينة من خلال كلمته.
- ❖ لنصلى من أجل الناس لكي يتعرفوا على الرب يسوع المسيح ويتخلوا عن معتقداتهم الهندوسية والإسلامية.
- ❖ لنصلى من أجل الأطفال الصغار الذين يعملون في المصانع بأجور منخفضة ولنطلب من الله أن يخلق حلولاً لتلوث المصانع.